

أثر طريقة التدريس القائمة على الألعاب التعليمية في مادة اللغة العربية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في محافظة ميسان

م.م. بهاء شبرم غضيب
المديرة العامة لتربية ميسان

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر طريقة التدريس القائمة على الألعاب التعليمية في مادة اللغة العربية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في محافظة ميسان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام قائمة تيلى (Teele) للذكاءات المتعددة النسخة العربية لقياس مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الرابع وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الرابع الابتدائي في محافظة ميسان والبالغ عددهم () طالباً وطالبة، خلال الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٥/٢٠١٦)، وتم اختيار عينة قصدية تكوّنت من (٨٢) طالباً وطالبة، قسمت عشوائياً إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة تكونت من (٤١) طالباً وطالبة درست بالطريقة الاعتيادية، والمجموعة التجريبية تكونت من (٤١) طالباً وطالبة درست مادة اللغة العربية بطريقة الألعاب التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي: أن ترتيب الذكاءات المتعددة للمجموعة التجريبية في اختبار تيلى البعدي جاء على النحو التالي: الذكاء اللغوي في المرتبة الأولى، يليه الذكاء الرياضي، فالذكاء المكاني، ثم الذكاء الاجتماعي، ويليه الذكاء الشخصي، ثم الذكاء الموسيقي، وفي المرتبة الأخيرة الذكاء الحركي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية على جميع الذكاءات المتعددة، تعزى لمتغير الجنس، ولتفاعل متغيري الجنس والطريقة.

الكلمات المفتاحية: الألعاب التعليمية، الذكاءات المتعددة، اللغة العربية، الصف الرابع الابتدائي، محافظة ميسان.

*The Effect of Teaching Method based on Educational Games in Arabic in
Developing Multiple Intelligences Among 4th Grade Students at Maysan*

Governorate

Prepared by

Baha Shabram Gouthayb

Abstract

This study aimed to investigating the effect of teaching method based on educational games in Arabic in developing multiple intelligences among 4th grade students at Maysan Governorate. The study population consists of all 4th Grade Students at Maysan Governorate () Students, during the scholastic year (2015/2016), The study sample was selected purposefully, consisted of (٨٢) Students, they distributed randomly into two groups control group consisted of (٤١) Students studied Arabic through normal method, and the experimental group consisted of (41) Students studied through teaching method based on educational games.

In order to provide answers to the study question, the researcher used Teele test for measure multiple intelligences. The validity and reliability of the test were verified by the suitable educational and statistical methods. The findings of the study were: the order of multiple intelligences for experimental group were: Linguistic intelligence, Mathematical intelligence, Spatial intelligence, Interpersonal intelligence, Intrapersonal intelligence, Musical intelligence, bodily kinesthetic intelligence. And there were no statistical significant differences in the averages on Teele test due to the impact of sex, and the interaction variables of sex and teaching method.

Key word: Educational Games, Arabic, Multiple Intelligences, 4th Grade Students, Maysan Governorate.

المقدمة

تعد اللغة أهم الروابط المعنوية بين أبناء البشرية، وهي النتاج الطبيعي لمحصلات التفاعل البشري، من علوم وأدب وعقائد وعادات وتقاليد الشعوب منذ أقدم العصور، فهي بذلك ظاهرة إنسانية حضارية لأنها وسيلة التفاهم بين الناس، وآلة التفكير، وواسطة نقل الأفكار.

ومن هنا جاء الأهتمام باللغة عامة، وبالعربية منها خاصة، فباتت تدرسيها بجميع مهاراتها وفنونها أمراً ملحاً، وخصوصاً مهارات القراءة ومهارة الكتابة بالدرجة الأولى، وخصوصاً في المرحلة الابتدائية، لأنهما أساس كل تعلم، كما أن القراءة والكتابة تسهمان في زيادة الثروة اللغوية للطلبة، وتزودهم بالأفكار والمعلومات، وتشبع ميلوهم ورغباتهم، لذا جاءت عناية المربين بالتركيز على إتقانها (عاشور والحوامة، ٢٠١٤).

وتعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ففيها تتفتح ميوله واتجاهاته، ويكتسب ألواناً من المعرفة، والمفاهيم، والقيم، وأساليب التفكير، ومبادئ السلوك، مما يجعل السنوات الأولى من حياته حاسمة، ومؤثرة في مستقبله، وتظل آثارها العميقة في تكوينه مدى العمر، مما جعل الأهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات، وإعدادها لمواجهة التحديات الحضارية (إسماعيل، ٢٠١١).

وللعبة أهمية كبرى في حياة الأطفال، وتحقيق دور كبير في بناء شخصياتهم من جميع الجوانب الحسية والحركية والانفعالية والعقلية والاجتماعية، كما أن اللعب يكسب الأطفال مهارات التواصل إذا استغلت بشكل منظم، كما يعد اللعب أسلوباً للتعلم إذا استغل في اكتساب المعرفة، وتقريب مبادئ العلم للأطفال، وتوسيع آفاقهم المعرفية، وتحقيق ذاتهم (الخزاعل والسخني والزيون والشويكي، ٢٠١١).

ويعد استخدام اللعب كوسيلة للتعلم في المرحلة الابتدائية أسلوباً فعالاً وممتعاً في نفس الوقت؛ حيث يتعلم الأطفال أشياء كثيرة عن أنفسهم وعن بيئتهم التي يعيشون بها، وقد أعتبر اللعب المظهر الأبرز من مظاهر النمو، وهو المطلب الأساسي للمرحلة الابتدائية، وكلما هيأت الأسرة والمدرسة بيئة تشجع الطفل على اللعب، كلما حقق الطفل مكاسب نامائية في جميع جوانب شخصيته، بالإضافة إلى تنمية خياله وتفكيره وتساوده على الإبداع والابتكار (العون، ٢٠١٢).

ويعد ذكاء الإنسان من أهم القدرات العقلية التي يجب الوقوف عليها وتطويرها منذ الصغر، فقد أشارت دراسات هيئة الطفولة الدولية "اليونيسف" ومنظمة التربية والعلوم التابعة للأمم المتحدة "اليونسكو" أن ٨٠% من ذكاء الطفل وقدراته العقلية تتشكل قبل سن الثامنة، مما يجعل أقل مجهود يبذله المحيطون بالطفل يتسبب بدرجة كبيرة في تنمية عقل وخيال وذكاء الطفل، مما يساعد في تنمية مهاراته الإبداعية (Waterhouse, 2006).

وقد أشار إبراهيم (٢٠١١) أن هوارد جاردنر (Howard Gardner) قد قدم في عام ١٩٨٣ في كتابه أطر العقل (Frames of Mind) أنموذجاً معرفياً يحاول أن يصف كيف يستعمل الأفراد ذكاءهم المتعدد وفق نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences Method)، والتي تعرف الذكاء على أنه إمكانية بيولوجية- نفسية

تشمل مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من حل المشكلات التي تصادفه في الحياة اليومية، والقدرة على خلق نتاج مفيد، وتقديم خدمة ذات قيمة داخل ثقافة معينة.

وقد أشار جاردنر إلى أن القدرة العقلية عند الإنسان تتكون من عدة ذكاءات، وإن هذه الذكاءات مستقلة عن بعضها البعض إلى حد كبير، وتشمل هذه الذكاءات: الذكاء اللغوي، والذكاء الرياضي، والذكاء المكاني، والذكاء الموسيقي، والذكاء الحركي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي (مجيد، ٢٠٠٩).

فالذكاء اللغوي هو القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة، وإن صاحب هذا النوع من الذكاء يبدي سهولة في إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيب إيقاعها، وهذا النوع من الذكاء يتعامل مع الكلمات واللغة وكلاهما قراءة وكتابة (المعراج، ٢٠١٣). والذكاء الرياضي هو القدرة على فهم المبادئ الضمنية وراء أنواع معينة من الأنظمة السببية، أو القدرة على التعامل مع الأرقام أو الكميات والعمليات الحسابية، وهو ما يمكن الأشخاص من التفكير الصحيح باستعمال أدوات التفكير المعروفة، كالاستنتاج والتعميم، وغيرها من العمليات المنطقية، وهذه القدرة الرياضية لا تحتاج إلى التعبير اللفظي عادة، ذلك أن المرء يستطيع أن يعالج مسألة رياضية في عقله دون أن يعبر عما يفعل لغوياً (Gangi, 2011).

والذكاء المكاني هو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني وتكيفه بطريقة ذهنية وملموسة، ويتعامل هذا النوع من الذكاء مع حاسة البصر حيث يكون الفرد قادراً على تصور جسم ما وتكوين الصور والتصورات الداخلية (إبراهيم، ٢٠١٠). في حين أن الذكاء الموسيقي هو القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية وتمييزها وتحولها والتعبير عنها، وهذا الذكاء يضم الحساسية للإيقاع والطبقة واللحن أو لون النغمة لقطعة موسيقية، وتسمح هذه القدرة الذهنية لصاحبها بالقيام بتشخيص دقيق للنغمات الموسيقية، وإدراك إيقاعها الزمني، والإحساس بالمقامات الموسيقية وجرس الأصوات وإيقاعها، وكذلك الانفعال بالآثار العاطفية لهذه العناصر الموسيقية (عفانة، ٢٠٠٧).

ويشير الذكاء الجسمي الحركي إلى الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر وسهولة استخدام يديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها، ويضم هذا الذكاء مهارات فيزيقية نوعية أو محددة كالتوازن والمهارة والقوة والمرونة والسرعة وكذلك الإحساس بحركة الجسم ووضعه (الشنفري، ٢٠١٠). أما الذكاء الاجتماعي فهو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين، ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ويضم هذا الذكاء الحساسية للتعبيرات والأصوات والإيماءات، ويفيد هذا الذكاء صاحبه على فهم الآخرين، وتحديد رغباتهم ومشاريعهم وحوافزهم ونواياهم والعمل معهم، كما يتيح لصاحبه القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين (Waterhouse, 2006). ويشير الذكاء الشخصي إلى معرفة الفرد لذاته والقدرة على التصرف توافقياً على أساس تلك المعرفة، ويتضمن هذا الذكاء صورة دقيقة عن نواحي قوته وحدوده، ويتمحور حول تأمل الشخص لذاته، وفهمه لها، والعمل

بمفرده، والقدرة على فهمه لانفعالاته وأهدافه ونواياه، ويرى جاردر أن هذا الذكاء تصعب ملاحظته، والوسيلة الوحيدة للتعرف عليه، ربما تكمن في ملاحظة المتعلمين، وتحليل عاداتهم في العمل، وإنتاجهم (الشنفري، ٢٠١٠).

ومن هنا فإن تميز الطلبة في بعض مجالات الذكاء وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة تعتبر من الأمور الحيوية التي يجب الاهتمام بها لتمييز الفروق الفردية عند الطلبة في المرحلة الابتدائية، كلاً وفق مجال ذكائه، والتي من خلالها يستطيع المعلمين مساعدتهم في تنمية الأنماط المختلفة لمجالات الذكاء، ومعرفة جوانب القوة والضعف في مجالات الذكاء المختلفة، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى أثر طريقة التدريس القائمة على الألعاب التعليمية في مادة اللغة العربية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في محافظة ميسان.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس: ما أثر طريقة التدريس القائمة على الألعاب التعليمية في مادة اللغة العربية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في محافظة ميسان؟

وتفرع من السؤال الرئيس السؤالان الآتيان:

١. ما أثر طريقة التدريس القائمة على الألعاب التعليمية في مادة اللغة العربية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في محافظة ميسان؟
٢. هل يختلف أثر طريقة التدريس القائمة على الألعاب التعليمية في مادة اللغة العربية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في محافظة ميسان تبعاً لاختلاف متغير الجنس؟

أهمية الدراسة

- تقديم نماذج متنوعة من الألعاب التعليمية التي يمكن الاستفادة منها في تنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الابتدائية.
- اطلاع المسؤولين التربويين ومعيدي مناهج المرحلة الابتدائية على أهمية تنمية بعض الذكاءات المتعددة للطلبة من خلال البرامج التعليمية المختلفة.
- دعم وتشجيع وإقناع معلمي المرحلة الابتدائية عن طريق الألعاب التعليمية في التدريس، لما له من دور فعال في تنمية بعض الذكاءات المتعددة للطلبة.
- تحفيز الباحثين للقيام ببحوث جديدة تتعلق بطرق التدريس القائمة على الألعاب التعليمية وأثرها في تنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى طلبة مراحل دراسية أخرى، أو مناطق تعليمية أخرى.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

طريقة التدريس القائمة على الألعاب التعليمية

تعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها طريقة تدريس تعتمد على الألعاب كنشاط تعليمي تعليمي تستثمر لإنماء سلوك الطلبة وشخصياتهم وذكاءاتهم المتعددة، وقد تمارس بطريقة فردية أو جماعية، وتسير بموجب خطوات وقوانين وأنظمة.

الذكاءات المتعددة

عرفه جاردر (Gardner, 1997: 37) بأنه "إمكانية بيولوجية-نفسية لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في البيئة الثقافية أو خلق المنتجات التي لها قيمة في ثقافة ما". ويمكن تعريفها لغايات هذه الدراسة بأنه مجموعة من الفقرات التي تتضمن مجالات الذكاء اللغوي، والذكاء الحركي، والذكاء المكاني، والذكاء الموسيقي، والذكاء الرياضي، والذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي، والتي تمثل محتوى مفهوم الذكاءات المتعددة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الذكاءات المتعددة الذي أعده الباحث.

حدود الدراسة

إقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الصف الرابع الابتدائي في محافظة ميسان، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦).

الدراسات السابقة

أجرى نيفيلي (Neville, 2000) دراسة هدفت التعرف على مستويات الذكاء المتعدد لدى الطلبة الأمريكيين، وتألفت عينة الدراسة من (٣٨٥) طالباً وطالبة يمثلون طلاب الصفوف الثالثة والسابعة والحادية عشرة في ساوث داكوتا، وللتحقق من أهداف البحث قام الباحث باعتماد مقياس التقويم النمائي للذكاء المتعدد لـ MIDAS والتي أعده برانتورشير (١٩٩٧)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في خمسة أنواع من الذكاءات الثمانية وهي: الذكاء اللغوي، والجسمي، والشخصي، والاجتماعي، والموسيقي، ولصالح الإناث.

كما هدفت دراسة عفانة والخزندار (٢٠٠٤) إلى معرفة مستويات الذكاءات المتعددة لدى طلبة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٨٧) طالب وطالبة وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد تضمنت أدوات الدراسة كل من: قائمة تيلي للذكاءات المتعددة، واختبار التحصيل في الرياضيات، ومقياس ميول نحو الرياضيات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة تمتلك الذكاء المتعدد بدرجات مختلفة بالنسبة لمرحلة التعليم الأساسي حيث حاز الذكاء المنطقي الرياضي على الترتيب الأول، وتفق الذكور على الإناث في الذكاء البين شخصي، وتوجد علاقة موجبة بين الذكاء المنطقي الرياضي والتحصيل في الرياضيات وكذلك بينهما وبين الميل نحو الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة.

وأجرى الجزار والقرشي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى معرفة استخدام نشاطات مقترحة لتدريس التاريخ في تنمية بعض الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة انقسموا إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة: مقياس الذكاءات المتعددة، واختبار مهارات التفكير الإبداعي في التاريخ، ونموذج ملف إنجاز الطالب، ودليل المعلم لاستخدام نشاطات تدريسية لتنمية بعض الذكاءات، وكتيب الطالب لدراسة وحدة الحياة الفكرية لدى المصريين القدماء باستخدام نشاطات تدريسية متنوعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي، واهتمام طالبات المجموعة التجريبية بأداء النشاطات المتضمنة في ملف الإنجاز، ووجود علاقة ارتباطية بين مستوى مهارات التفكير الإبداعي ومستوى الذكاءات المتعددة.

وقامت سلوت (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطاقاً لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة، المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة في مدارس قطاع غزة في فلسطين، وقسمت الباحثة العينة إلى عينتين تجريبيتين ضابطتين، كما قامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية: الاختبار التشخيصي للتمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطاقاً، وبرنامج بالألعاب التعليمية للتمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطاقاً، ودليل للمعلم لكيفية التطبيق. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطاقاً ولصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة البري (٢٠١١) إلى معرفة أثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة مكونة من أربع شعب، اثنتين تجريبيتين للذكور والإناث واثنتين ضابطتين للذكور والإناث أيضاً، تم اختيارهم بطريقة قصدية، واختيرت هذه الشعب بصورة قصدية تبعاً لاختيار المدرستين. درست المجموعتان التجريبتان باستخدام الألعاب اللغوية، في حين درست المجموعتان الضابطتان باستخدام الطريقة الاعتيادية، وبنى الباحث اختبار تحصيل مكوناً من (٢٠) فقرة، وتحقق الباحث من صدقه وثباته، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة، تعزى لأثر طريقة التدريس، لصالح الألعاب اللغوية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية تعزى لأثر متغير الجنس، أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

وأجرى تعلق (٢٠١١) دراسة هدفت إلى تعرف مدى فاعلية استراتيجية تحقيق الذات في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الإعدادية في جمهورية مصر

العربية. وتم استخدام قائمة مهارات ومجالات التعبير الإبداعي، وبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الإبداعي، واستمارة تحليل محتوى التعبير الإبداعي الكتابي، ومقياس الذكاءات المتعددة ذات الصلة بالإبداع اللغوي، ودليل المعلم. وتكونت عينة (٧٠) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أنه بالنسبة لتنمية مهارات التعبير الإبداعي تم تحسن أداء المجموعة التجريبية في المهارات المستهدفة بنوعيتها: الكتابي والشفهي، كما دلت على ذلك نتائج القياس البعدي. وتبين أنه حدث تحسن ملحوظ في الذكاءات المستهدفة، وهي: الذكاء اللغوي، والوجداني ، والموسيقي، كان أعلاها الذكاء اللغوي، يليه الذكاء الموسيقي، ثم الوجداني. وكشفت النتائج عن وجود ارتباط طردي موجب بين كامل المتغيرات؛ وهذا يدل على الارتباط الموجب والقوي بين كل من الإبداع والذكاءات المتعددة من جهة، وبين الإبداع والذكاءات وتحقيق الذات من جهة ثانية، ويدل أيضاً على نجاح استراتيجية تحقيق الذات في بلوغ أهدافها.

وأجرت الطباع (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج قائم على السيكدراما في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة، حيث بلغت عينة الدراسة (٤٠) طفلاً وطفلة من الصف التمهيدي، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وعددها (٢١) طفلاً وطفلة من روضة مدارس المنهل العالمية، ومجموعة ضابطة مكونة من (١٩) طفلاً وطفلة من روضة مدارس الكلية العلمية الإسلامية في العاصمة الأردنية عمان. وتكونت أداة الدراسة من مقياس الذكاءات المتعددة الثمانية للأطفال ما بين (٥-٦) سنوات الذي طورته الباحثة لأغراض الدراسة، وتكون المقياس من (٦٤) فقرة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بالذكاءات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين البرنامج والجنس.

وأجرى حميدي (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيات التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي. واقتصرت الدراسة على عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي في المديرية العامة لتربية كربلاء في الجمهورية العراقية. وبلغ أفراد العينة (٥٠) طالباً اختيروا عشوائياً ضمن شعبتين. شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التعبير بإستراتيجيات الذكاءات المتعددة وعدد أفرادها (٢٥) طالباً وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس مادة التعبير بالطريقة التقليدية وعددها (٢٥) طالباً، وتم تبني مقياس للذكاءات المتعددة. وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التعبير الكتابي للمجموعة التجريبية، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التعبير الكتابي للمجموعة الضابطة، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي، ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت علي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تعرّف أثر طريقة لعب الأدوار في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في الجمهورية العراقية. وتم قصدياً اختيار (متوسطة

الوفاء للنبات) التي تضم ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط، واختيرت عشوائياً الشعبة أ لتمثل المجموعة التجريبية، في حين تمثل الشعبة ب المجموعة الضابطة، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبة، بواقع (٣٠) طالبة في كل شعبة. وتم إعداد اختبار للتفكير التأملي، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التفكير التأملي ولصالح البعدي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التفكير التأملي، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير التأملي.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج القائم على نمط التصميم شبه التجريبي.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الرابع الإبتدائي في محافظة ميسان والبالغ عددهم () طالباً وطالبة حسب إحصائيات مديرية تربية ميسان، خلال الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٥/٢٠١٦).

وتم اختيار عينة الدراسة التجريبية والتي تكوّنت من (٨٢) طالباً وطالبة، حيث تم اختيار مدرسة ١٤ تموز الابتدائية للنبات، ومدرسة القاهرة الإبتدائية للبنين في مديرية تربية ميسان بالطريقة القصدية، وتم اختيار الشعب بالطريقة العشوائية البسيطة من بين طلبة مجتمع الدراسة لتمثل المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث تكونت المجموعة الضابطة من شعبتين: الأولى في مدرسة ١٤ تموز الابتدائية للنبات وتكونت من (٢٠) طالبة، والثانية في مدرسة القاهرة الإبتدائية للبنين وتكونت من (٢١) طالباً درست بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية تكونت من شعبتين: في مدرسة ١٤ تموز الابتدائية للنبات وتكونت من (٢٠) طالبة، والثانية في مدرسة القاهرة الإبتدائية للبنين وتكونت من (٢١) طالباً درست بطريقة الألعاب التعليمية.

أداة الدراسة

تم استخدام قائمة تيلي (Teele) للذكاءات المتعددة بنسختها العربية والتي أعدت من قبل عفانة والخزندار (٢٠٠٤) وذلك لقياس مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الرابع الإبتدائي في محافظة ميسان، وهذه القائمة قد صممت لقياس الذكاءات المتعددة عند الطلبة من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية.

وتتكون القائمة من كتيب يحتوي على (٥٦) صورة مرقمة بالإضافة إلى أوراق إجابة منفصلة لكل طالب يأخذ القائمة، حيث لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وتقتصر القائمة ببساطة على تحديد نقاط القوة، أو الذكاءات المسيطرة التي يمتلكها كل مشارك. وتقديم القائمة بالتأكيد على الطلبة النظر إلى الصور (أ)، (ب)،

والتفكير أي من الصور تشبههم أكثر؟ ثم اختيار الصورة التي تشبههم. ثم التأكيد عليهم بوضع علامة أمام الرقم (١) إما في العمود (أ) أو (ب). ثم القيام بالعمل نفسه بالنسبة إلى (٢أ) أو (٢ب) وهكذا.

وللتصحيح تستخدم شفافية ثم تسجيل الدرجات في الصناديق المناسبة أسفل ورقة الإجابة لكل إجابة من الإجابات. وعند الانتهاء من التصحيح تسجل العلامات لكل الاستجابات في كل واحد من الذكاءات السبعة، وبناءً على عدد كل منها، تحدد الذكاءات وتدوّن في الصناديق المناسبة، ومع اعتبار أن (١) أعلى رقم من الاختيارات التي تمت للذكاءات، ورقم (٧) يعتبر الاختيار السابع. ثم يتم تفسير الدرجات حسب المواصفات المميزة لكل ذكاء.

ثبات وصدق أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الاختبار (قائمة تيلي)، تم تطبيق الاختبار مرتين على عينة محايدة (استطلاعية) متمثلة في شعبتين من شعب الصف الرابع الإبتدائي من مجتمع الدراسة نفسه، ومن خارج عينة الدراسة، تألفت من (٣٨) طالباً وطالبة، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ارتباط الرتب لسبيرمان لكل ذكاء على حده، والجدول (١) يبين معاملات الثبات

الجدول (٢)

قيم معاملات الثبات

| معاملات الثبات | نوع الذكاء |
|----------------|------------------|
| 0.52 | الذكاء اللغوي |
| 0.65 | الذكاء الحركي |
| 0.45 | الذكاء المكاني |
| 0.49 | الذكاء الموسيقي |
| 0.43 | الذكاء الرياضي |
| 0.51 | الذكاء الشخصي |
| 0.54 | الذكاء الاجتماعي |

ولحساب صدق المحك الخارجي، تم أخذ ملاحظات معلمي عينة الدراسة التي تم تطبيق قائمة "تيلي" عليهم، وتم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين استجابات الطلبة، بتطبيق معادلة إيجاد معامل ارتباط الرتب. فكانت معاملات اتفاق الصدق لسبيرمان كما في الجدول (٢):

الجدول (٢)

معاملات اتفاق الصدق لسبيرمان

| معاملات اتفاق الصدق لسبيرمان | نوع الذكاء |
|------------------------------|------------|
|------------------------------|------------|

| | |
|------|------------------|
| 0.64 | الذكاء اللغوي |
| 0.63 | الذكاء الحركي |
| 0.62 | الذكاء المكاني |
| 0.67 | الذكاء الموسيقي |
| 0.64 | الذكاء الرياضي |
| 0.67 | الذكاء الشخصي |
| 0.61 | الذكاء الاجتماعي |

أيأنمعاملات الارتباط بين استجابات الطلبة عن قائمة واستجابات المعلمين إلى إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
إجراءات الدراسة

تمت الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

- إعداد خطط دراسية لمادة اللغة العربية وفق طريقة التدريس القائمة على الألعاب التعليمية لتدريس طلبة الصف الرابع الإبتدائي، وحصص مجموعة من الألعاب التعليمية التي تم إدخالها ضمن البرنامج.
- تم إعداد أداة الدراسة (قائمة تيلي).
- تم تحديد عينة الدراسة.
- تم زيارة المدارس التي تم تطبيق الدراسة فيها والاجتماع مع معلمي اللغة العربية والاتفاق على تطبيق الخطط التدريسية وقائمة تيلي.
- تدريب معلمي اللغة العربية على الخطط الدراسية وفق طريقة التدريس القائمة على الألعاب التعليمية والتي أعدها الباحث.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية لحساب الثبات والصدق.
- تم تحديد المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- تم تطبيق الاختبار (قائمة تيلي) القبلي للمجموعات الضابطة والتجريبية.
- تم تصحيح الاختبار (قائمة تيلي) القبلي ورصد علاماته وتخزينها بالحاسب الآلي.
- تطبيق طريقة التدريس القائمة على الألعاب التعليمية.
- بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة تم إجراء الاختبار البعدي (قائمة تيلي).
- تم تصحيح الاختبار البعدي (قائمة تيلي) ورصد علاماته وتخزينها بالحاسب الآلي.

- تمت المعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات المتعلقة بنتائج الاختبارين القبلي والبعدي (قائمة تيلي) وتم الحصول على النتائج وعرضها حسب أسئلة الدراسة، ومناقشتها ووضع عدد من التوصيات.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة:

١. استراتيجية التدريس: ولها مستويان (طريقة التدريس القائمة على الألعاب التعليمية، والطريقة التقليدية).
٢. الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).

ثانياً: المتغير التابع: الذكاءات المتعددة والتي يعبر عنها بالتكرارات والنسب المئوية للذكاءات المتعددة لأفراد العينة بعد اجابتهم على فقرات قائمة تيلي.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام طرق إحصائية وصفية وتحليلية، وتتمثل الطرق الإحصائية الوصفية بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، في حين تشمل الطرق الإحصائية التحليلية تحليل التباين الثنائي المتعدد (Two-Way MANCOVA)، لبيان أثر طريقة التدريس القائمة على الألعاب التعليمية في مادة اللغة العربية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في محافظة ميسان.

عرض النتائج ومناقشتها:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية وتم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أثر طريقة التدريس القائمة على الألعاب التعليمية في مادة اللغة العربية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في محافظة ميسان؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والجدول (٣) يوضح ذلك وحسب متغير المجموعة.

الجدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية للذكاءات المتعددة حسب متغير المجموعة

| الرقم | نوع الذكاءات المتعددة | نوع المجموعة | | | |
|-------|-----------------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| | | التجريبية | | الضابطة | |
| | | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي |
| | | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات |
| ١ | الذكاء اللغوي | ٦,٧% | 53 | ٨,٤% | 66 |
| ٢ | الذكاء الحركي | ٢٢,٤% | 176 | ٢٠,٥% | 161 |

| | | | | | | | | | |
|---|------------------|-----|-------|-----|-------|-----|-------|-----|-------|
| ٣ | الذكاء المكاني | 67 | ٨,٦% | 81 | ١٠,٣% | 57 | ٧,٣% | 175 | ٢٢,٣% |
| ٤ | الذكاء الموسيقي | 181 | ٢٣,١% | 162 | ٢٠,٧% | 188 | ٢٤% | 26 | ٣,٥% |
| ٥ | الذكاء الرياضي | 88 | ١١,٢% | 94 | ١٢% | 61 | ٧,٨% | 177 | ٢٢,٦% |
| ٦ | الذكاء الشخصي | 134 | ١٧,٢% | 133 | ١٧% | 193 | ٢٤,٦% | 28 | ٣,٦% |
| ٧ | الذكاء الاجتماعي | 85 | ١٠,٨% | 87 | ١١,١% | 61 | ٧,٨% | 169 | ٢١,٦% |
| | المجموع | ٧٨٤ | ١٠٠% | 784 | ١٠٠% | ٧٨٤ | ١٠٠% | ٧٨٤ | ١٠٠% |

يبين الجدول (٣) أن الذكاء الموسيقي جاء في المرتبة الأولى في المجموعة الضابطة بنسبة مئوية مقدارها (٢٣,١%) في الاختبار القبلي و(٢٠,٧%) في الاختبار البعدي، ويليه الذكاء الحركي بنسبة مئوية مقدارها (٢٢,٤%) في الاختبار القبلي و(٢٠,٥%) في الاختبار البعدي.

وجاء ترتيب الذكاءات المتعددة للمجموعة الضابطة في اختبار تبلي البعدي على النحو التالي: الذكاء الموسيقي في المرتبة الأولى، يليه الذكاء الحركي، فالذكاء الشخصي، ثم الذكاء الرياضي، ويليه الذكاء الاجتماعي، ثم الذكاء المكاني، وفي المرتبة الأخيرة الذكاء اللغوي.

في حين أن الذكاء الشخصي جاء في المرتبة الأولى في المجموعة التجريبية بنسبة مئوية مقدارها (٢٤,٦%) في الاختبار القبلي وانخفض إلى (٣,٦%) في الاختبار البعدي، ويليه الذكاء الموسيقي بنسبة مئوية مقدارها (٢٤%) في الاختبار القبلي وانخفض إلى (٣,٥%) في الاختبار البعدي. وارتفع الذكاء اللغوي في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية من ٧,٣% - إلى ٢٣,٦%، كما وارتفع الذكاء الرياضي في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية من ٧,٨% - إلى ٢٢,٦%.

وجاء ترتيب الذكاءات المتعددة للمجموعة التجريبية في اختبار تبلي البعدي على النحو التالي: الذكاء اللغوي في المرتبة الأولى، يليه الذكاء الرياضي، فالذكاء المكاني، ثم الذكاء الاجتماعي، ويليه الذكاء الشخصي، ثم الذكاء الموسيقي، وفي المرتبة الأخيرة الذكاء الحركي.

وقد يعزى ذلك إلى أن البرنامج التعليمي القائم على استخدام الألعاب التعليمية قد ساعد في تطوير التفكير عند الطالب، كما أنه ساعد في تطوير اللغة عنده، حيث أن الطالب يحب الكلام ويميل إلى أن يتحدث له فرصة أكثر للكلام، وهذا ما توافر له من خلال مشاركة الطلبة الآخرين في اللعب، والحديث معهم.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج التعليمي القائم على استخدام الألعاب التعليمية قد مكن الطلبة من التواصل مع الطلبة الآخرين من خلال مشاركتهم في استخدام الخامات الطبيعية والأدوات، مما ساعد الطالب على التقدم من الكلام المحول ذاتياً إلى الكلام الاجتماعي، وإدراك مشاعر الآخرين، والحماس الزائد لروح الفريق.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج التعليمي القائم على استخدام الألعاب التعليمية قد أتاح الفرصة أمام الطلبة للتفاعل مع الآخرين، وتركت المجال أمامهم للتعبير عن أحاسيسهم وأفكارهم، وهذا ما ساعد على توسيع مداركهم وخيالهم، وتطوير طريقة تفكيرهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل يختلف أثر طريقة التدريس القائمة على الألعاب التعليمية في مادة اللغة العربية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في محافظة ميسان تبعاً لاختلاف متغير الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على اختبار تيلي للذكاءات المتعددة، حسب متغيري المجموعة والجنس، والجدول (٤) يبين نتائج ذلك.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة في التطبيق البعدي على اختبار تيلي للذكاءات المتعددة حسب متغيري المجموعة والجنس

| الذكاءات المتعددة | المجموعة | الذكور | | إناث | |
|-------------------|-----------|-----------------|---------|-----------------|---------|
| | | المتوسط الحسابي | الانحرا | المتوسط الحسابي | الانحرا |
| الذكاء اللغوي | الضابطة | ٢,٣٨ | ١,٠٤ | ٢,٣٣ | ٠,٩٧ |
| | التجريبية | ٦,٥٠ | ١,٢٣ | ٦,١٤ | ٠,٧٧ |
| الذكاء الحركي | الضابطة | ٦,١٥ | ٠,٦٩ | ٥,٤٠ | ١,٦٠ |
| | التجريبية | ٠,٧٩ | ٠,٧٠ | ٠,٩٣ | ٠,٨٣ |
| الذكاء المكاني | الضابطة | ٢,٦٩ | ٠,٤٨ | ٣,٠٧ | ٠,٨٨ |
| | التجريبية | ٦,٩٣ | ١,٣٩ | ٥,٥٧ | ١,٠٢ |
| الذكاء الموسيقي | الضابطة | ٥,٦٩ | ٠,٧٥ | ٥,٨٧ | ١,١٣ |
| | التجريبية | ١,٠٧ | ٠,٨٣ | ٠,٧٩ | ٠,٧٠ |
| الذكاء الرياضي | الضابطة | ٣,٢٣ | ٠,٧٣ | ٣,٤٧ | ٠,٦٤ |
| | التجريبية | ٦,٢١ | ٠,٨٠ | ٧,٠٠ | ١,١٨ |
| الذكاء الشخصي | الضابطة | ٤,٧٧ | ٠,٧٣ | ٤,٧٣ | ٠,٧٠ |
| | التجريبية | ١,٠٠ | ٠,٨٨ | ١,٠٠ | ٠,٧٨ |

| | | | | | |
|------|------|------|------|-----------|------------------|
| ٠,٩٩ | ٣,١٣ | ١,١٩ | ٣,٠٨ | الضابطة | الذكاء الاجتماعي |
| ١,٠٩ | ٦,٥٧ | ١,٠٢ | ٥,٥٠ | التجريبية | |

يبين الجدول (٤) تبايناً ظاهرياً بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، حسب متغيري الجنس والمجموعة. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد (Two Way MANOVA)، كما هو مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد (Two Way MANCOVA) للفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على اختبار تيلى للذكاءات المتعددة حسب متغيري الجنس والمجموعة

| مصدر التباين | الذكاءات المتعددة | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|--------------|-------------------|----------------|--------------|----------------|---------|---------------|
| الجنس | الذكاء اللغوي | 1.503 | 1 | 1.503 | 1.023 | ٠.317 |
| | الذكاء الحركي | ٠.348 | 1 | ٠.348 | .226 | ٠.637 |
| | الذكاء المكاني | 4.613 | 1 | 4.613 | 4.119 | ٠.048 |
| | الذكاء الموسيقي | .187 | 1 | ٠.187 | ٠.175 | ٠.677 |
| | الذكاء الرياضي | 2.143 | 1 | 2.143 | 2.397 | ٠.128 |
| | الذكاء الشخصي | ٠.156 | 1 | ٠.156 | ٠.177 | ٠.676 |
| | الذكاء الاجتماعي | 2.793 | 1 | 2.793 | 2.236 | ٠.141 |
| المجموعة | الذكاء اللغوي | 195.682 | 1 | 195.682 | 133.177 | *0.000 |
| | الذكاء الحركي | 312.328 | 1 | 312.328 | 202.514 | *0.000 |
| | الذكاء المكاني | 150.454 | 1 | 150.454 | 134.365 | *0.000 |

| | | | | | | |
|--------|---------|---------|--------|---------|------------------|-------|
| *0.000 | 293.813 | 313.926 | 1 | 313.926 | الذكاء الموسيقي | |
| *0.000 | 157.685 | 140.987 | 1 | 140.987 | الذكاء الرياضي | |
| *0.000 | 205.102 | 181.824 | 1 | 181.824 | الذكاء الشخصي | |
| *0.000 | 92.460 | 115.489 | 1 | 115.489 | الذكاء الاجتماعي | |
| | 1.469 | 52 | 76.405 | | الذكاء اللغوي | |
| | 1.542 | 52 | 80.197 | | الذكاء الحركي | |
| | 1.120 | 52 | 58.226 | | الذكاء المكاني | |
| | 1.068 | 52 | 55.560 | | الذكاء الموسيقي | الخطأ |
| | ٠.894 | 52 | 46.493 | | الذكاء الرياضي | |
| | ٠.887 | 52 | 46.098 | | الذكاء الشخصي | |
| | 1.249 | 52 | 64.952 | | الذكاء الاجتماعي | |

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)

يتبين من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$) في المتوسطات الحسابية على جميع الذكاءات المتعددة، تعزى لمتغير الجنس.

وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة الذكور والإناث يعيشون في مجتمع واحد له ثقافة واحدة، وبيئة واحدة، وتتشابه الظروف التي تتوافر لهم من جميع النواحي، وبالتالي فإن التفاوت في نسبة الذكاءات المتعددة من طالب إلى آخر لا علاقة له بمتغير الجنس.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى صغر سن الطلبة، حيث يتقارب الطلبة من بعضهم البعض في كل الصفات والسوكلات، ولهم نفس الاهتمامات، ويقومون بنفس النشاطات. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن التربية الأسرية والثقافة

التي تتوافر للطالب لها الأثر الأكبر في تشكيل الذكاءات المتعددة دون النظر إلى عامل الجنس، وبالتالي فإن عامل التربية الأسرية والثقافة التي تتوافر للطالب سيكون لها أيضاً أثر كبير في تنمية هذه الذكاءات.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج التعليمي القائم على استخدام الألعاب التعليمية قد راعى في تصميمه الفروق الفردية بين الطلبة، من حيث الألعاب والأنشطة، بحيث يستطيع جميع الطلبة على اختلاف جنسهم القيام بهذه الألعاب بكل سهولة ويسر، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن جميع الطلبة قد خضعوا للبرنامج التعليمي القائم على استخدام الألعاب التعليمية بنفس الأسلوب وبنفس الأدوات.

كما يتبين من الجدول (٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$) في المتوسطات الحسابية على جميع الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير المجموعة، وذلك لصالح مجموعة التجريبية في الذكاء اللغوي والذكاء المكاني والذكاء الرياضي والذكاء الاجتماعي. ولصالح المجموعة الضابطة في الذكاء الحركي والذكاء الموسيقي والذكاء الشخصي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الألعاب التعليمية تزيد من دافعية الطلبة وإقبالهم على الموضوعات الرياضية والمنطقية، كما أنها تخلق نوعاً من المنافسة بين الطلبة من أجل التميز والفوز، وهذا الأمر يجعل المفاهيم والحقائق والكلمات عالقة في أذهانهم مدة اطول، كما أنها تمكن الطلبة من الربط بين هذه المفاهيم والكلمات والصور البصرية مما أدى إلى تنمية الذكاء اللغوي والذكاء المكاني والذكاء الرياضي .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن طريقة التدريس القائمة على الألعاب التعليمية توفر مناخ تعليمي يسوده التشويق والمنافسة والتعاون مع الطلبة الآخرين والعمل معهم بروح الفريق، والمشاركة الفاعلة، وتشجيع اندماج الطالب مع زملائه مما أدى إلى تنمية الذكاء الاجتماعي والتفاعل والترابط فيما بينهم.

أما وجود الفروق لصالح المجموعة الضابطة في الذكاء الحركي والذكاء الموسيقي والذكاء الشخصي فقد يعود ذلك إلى أن نسبة الذكاءات المتعددة لدى المجموعة التجريبية قد ارتفعت باتجاه الذكاء اللغوي والذكاء المكاني والذكاء الرياضي، وبالتالي فقد ظهرت هذه الفروق في الذكاء الحركي والذكاء الموسيقي والذكاء الشخصي لصالح المجموعة الضابطة.

التوصيات:

بعد التوصل إلى النتائج ومناقشتها فإن الدراسة توصي بما يلي:

١. توفير البيئة المناسبة للأنشطة القائمة على الألعاب التعليمية في المرحلة الابتدائية.
٢. عقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية لتوظيف الألعاب التعليمية في عملية التدريس.
٣. تشجيع معلمي المرحلة الابتدائية على تصميم ألعاب تعليمية ذات مغزى وأثر فاعل.

٤. إجراء دراسات حول أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة مراحل تعليمية أخرى.

٥. إجراء دراسات حول المزج بين الطريقة التقليدية والطريقة القائمة على الألعاب التعليمية، ودراسة نتائج كل منهما.

قائمة المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، سليمان. (٢٠١٠). الذكاء المتعدد. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

إبراهيم، نبيل. (٢٠١١). الذكاء المتعدد. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

إسماعيل، أمال. (٢٠١١). مناهج رياض الأطفال للطلبة الموهوبين. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

البري، قاسم. (٢٠١١). أثر استخدام الألعاب اللغوية في مناهج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٧(١): ٢٣-٣٤.

تعلب، سلامة. (٢٠١١). فاعلية استراتيجية تحقيق الذات في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

الجزار، قطب والقرشي، إبراهيم. (٢٠٠٦). أثر استخدام نشاطات مقترحة لتدريس التاريخ في تنمية بعض الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ١٢(١): ١٠٢-١٢٦.

حميدي، قاسم. (٢٠١٢). أثر استراتيجيات التدريس على وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير المكاني لدى طلاب الصف الرابع الأدبي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

الخزاعلة، محمد والسخني، حسين والزبون، منصور والشويكي، عساف. (٢٠١١). اللعب عند الأطفال وتطبيقاته التربوية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

سلوت، فاتن. (٢٠١٠). أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً والمختلفة نطقاً لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الشنفري، أمنة. (٢٠١٠). التعليم بالذكاءات المتعددة. دمشق: دار التكوين.

الطباع، رانية. (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي قائم على السيكدوراما في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عاشور، راتب والحوامدة، محمد. (٢٠١٤). اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.

عفانة، عزو والخزندار، نائلة. (٢٠٠٤). مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ٢(٢): ٣٦٦-٣٣٢.

عفانة، عزو. (٢٠٠٧). التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة. عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع. علي، زينة. (٢٠١٣). أثر طريقة لعب الأدوار في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

العون، إسماعيل. (٢٠١٢). أثر الألعاب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية الشرقية الأردنية. دراسات، العلوم التربوية، ٣٩(١): ٦١-٧٠.

مجيد، سوسن. (٢٠٠٩). تنمية وتدريس الذكاءات المتعددة للأطفال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المعراج، سمير. (٢٠١٣). الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.

المراجع الأجنبية

Gangi, S. (2011). *Differentiating instruction using multiple intelligences in the elementary school classroom*. Unpublished master's thesis, University of Wisconsin-stout, USA.

Gardner, H. (1997). *Multiple Intelligences: The Theory Practice*. New York: Basic Books.

Neville, A. (2000). *Native American Students Self- Perceptions Regarding Gardner's Multiple Intelligence*. New York: Harper & Row.

Waterhouse, L. (2006). Inadequate evidence for multiple intelligences, Mozart effect and emotional intelligence theories. *Educational psychologist*, 41(4): 247-255.